

١٩
يونس المرابي من انت يا عبد الله قال فان قوم يونس بن ماتي
قال يونس فافعل يونس قال لا تدري ما حاله غير انه خير
الناس واصدق الناس اخبرنا عن العذاب بخا ناعلي ما قال
فتنبأ الي الله فرجنا فحن نضلب يونس ولا تدري ابن هو
ولا نسمع له بذكر قال يونس وهل عندك من لبن قال ولان
الكره يونس ما مطرت السماء ولا اعتدبت الارض منذ فارقتنا
يونس قال اراكم لا تخلفون الا بالله يونس قال لا تخلف بغير
الديونين من خلف في مدينتنا بغير الله يونس مزع لسانه
من خلفه فقال له يونس ماتي استخردتم هذا الامر قال مذ
كشفت لنا العذاب قال يونس بئني بعجزة قال فاقه بعجزة
مسلوبة فمسح يده علي بطنها ثم قال دري باذن الله تعالي
فدرت فاحتبها يونس فشراب يونس والمرابي وقال
المرابي ان كان يونس حيا فانت هو قال انا يونس فابت قومك
فاقرهم ماتي السلام **قال** ان الملك قال يا بئني بعجزة
الله قد راي يونس وجاءني علي ذلك بهر ان جعلت له ملكي
وجعلته مكاني ولحقت بيونس فلا استطيع ان اباعد
ذلك لا يحجة فاني اخاف ان يقال لي انما قلت هذا القول
لله لرب وطعت في ملكه وكذبت وليس احد منا يكذب
اليوم كذبة الاقتلوه في اعينهم وربما يكذبوني ويقبلوني

قال

قال يونس تشهد لك الشاة التي شربنا منها لبنا وهو
مستندا ايضا الي صخرة فقال اشهدني له ثم قال للمرابي ان
لي قومك فبلغهم عني السلام واخبرهم انك قد ابنتي فانطلق
المرابي فاخبرهم فلذوبه فلما شهدت الصخرة والشاة فاجتمعوا
ويكوا بكاء شديدا علي ذكر يونس ولم يروه قالوا للمرابي انت
خيرنا وسيدنا حين رايت يونس فلكوه عليهم وقالوا لا
يبني ان يكون فينا احد ارفع منك ولا نعصي لك امرا
بعد ما رايت يونس رسول الله فكان ذلك اخراجه يونس
قال وملككم المرابي ربعين سنة **توبة** قوم موسى
عليه السلام عن قتادة عن الحسن قال قبل موسى عليه
السلام يسال الله عز وجل ان يتوب علي من عبد العباد قال
يا موسى لا توبة لهم الا ان يقتلوا انفسهم فتالت توبتهم فخرج
موسى الي قومه فقال يا قوم ان الله ابى ان يقبل منكم الا
ان تقتلوا انفسكم فتالت توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
يعني خالتكم قالوا يا موسى نصبر لا مر الله تعالي وندم
التوم علي ما صنعوا فاخذ موسى منهم الميثاق ليصبرون للقتل
والتصفا فقالوا نعم فاصحوا غدوة باقضية البيوت كل بني
اب علي حالهم فامر موسى عليه السلام الذين يكونوا عبدا
العجل من بني اسرائيل ان ياخذوا السيوف فيقتلوا نساء